جمعها هو حمل السدر وسكن ثانيه تخفيفا والاصل الكسر والواحد نبقة قلال
بكسر القاف جمع قلة بضمها وهي جرة عظيمة تسع قربتين واكثر هجر اسم بلد مذكر
منصرف بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير البحرين الفيلة بكسر الفاء وفتحها
وفتح الياء جمع فيل مهران هي الكوثر والسلسبيل فالنيل اي نهر مصر والفرات
اي نهر بغداد بالجانب الغربي منه وهو بالتاء الممدودة في الخط وصلا ووقفا وانا من عسل
هذا زايد على ما في الروايات الاخر الفطرة اي علامة الاسلام اي لكون اللبن
سهلا طيبا طاهرا سلسا للعاقبة سايغا للشاربين ومن شرح الحديث مرارا قال
يشبه ان يكون الامر الاول اي خمسين صلاة غير مفروض حتما ولو كان عزيمة
لم يكن لها في ذلك مراجعة وقد كان لموسى عليه الصلاة والسلام من المعرفة بامور المتعبدين
ما لم يكن لنبينا صلى الله عليه وسلم لحثه من جهة الشفقة ما ارسله اليه من جهة التخفيف
والله جواد كريم حيث خفف وجزى بعشر امثالها والصلاة خمس عددا وخمسون
حكما ان في عشر هذه للاستعداد بان الرويا بمعنى الرؤية في اليقظة قال
في الكشاف تعلق بهذه الاية من قال الاسرا في المنام ومن قال كان في
اليقظة فسر الرويا بالرؤية باب وفود الانصار وبيعة العقبة
اي التي تنسب اليها جمرة العقبة وهي بمنى كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على
القبايل في كل موسم فبينما هو عند العقبة اذ لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الى الله فاجابوه
فلما في العام المقبل اثنا عشر رجلا الى الموسم من الانصار احدهم عبادة بن الصامت
فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة وتابعوه وهي بيعة العقبة الاولى
لخرج في العام الاخر سبعون الى الحج فواعدهم صلى الله عليه وسلم العقبة فلما اجتمعوا
اخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه ليلا فهناك وهي البيعة الثانية الحديث الاول
ولقد شهدت اي قال كعب حضرت العقبة الثانية اي بدلها وسمي بالبدلية لقوله
فلعلت لي بهم قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها اول عقد احب فيه النبي صلى الله عليه
وسلم الى الخروج والنصر وما احب اي لان هذه البيعة كانت في اول الاسلام ومنها
نشا الاسلام وتاكد اساسه اذكر فعل تفضيل اي اشهد الثاني احدهما البراء قال
الدمياطي هذا وهم من سفيان لان ام جابر انيسة بنت عنمة بن عدي بن سنان
واخواها خالاه ثعلبة وعمرو ابناء عنمة وقد شهداها وجابر بن عبد الله وابوه الصحبة
مع السبعين فعله لما اسلم كان يكسر اصنام بني سلمة هو ومعاذ وعبد الله بن انيس
وشهد بدرا واحدا والخندق وقيل يوم بدر شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي
واما عمرو فشهد احدا فكان احد الكاتبين المذكورين في العوادة وليس له عقب

وقال

٢٢٧

وقال البراس حالا لجابر اذا امرسه بضم النون حتى عقبه بضم المهملة
وسكون القاف قال فيحتمل انه اطلق الخال عليه باعتبار ان عقبة ايضا يعني
بني سلمة خزرجي او هو خال رضاعي او من جهة الام فقط الثالث وخالاي وبعضها
خالي بالافراد وفي بعضها خالي بالتشديد اي مع خالي قال السفاقسي بواو
مع مثل استوى الماء والخشبة الرابع سبق شرحه اول كتاب الايمان الخامس ولا نعصي
اي في معروف بالجنة متعلق بقوله بايعناه وفي بعضها فالجنة ما لغا كذا عند ابي
ذر وهو ظاهر لان من لا يعصي له الجنة وروي نقضي بالجنة بالقاف وبالموحدة من
القضا لان الامر موكول الى الله لا حكم لنا فيه فان غشينا روي بالتكلم والغيبة
من الغصب والدفع قضا اي الحكم ان شاء الله عاقب وان شاء عفا باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضها تزوج بمعنى تزوجها او زوجه
نفسه اياها وبنائه بها قال الجوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامة
تقول بنى باهله وهو خطا واصل تسميته بنا ان الداخل على اهله يضرب عليها قبة
ليلة الدخول الحديث الاول وعكت بضم الواو حممت والوعك الحمى تمرق بالرا
اي سقط شعري من علة يقال مرق الاهاب اذا احلف عنه صوفه وفي بعضها
بالزاي جميمة تصغير جمة وهي مجتمع شعر الراس والجم الكثير وفي اي كرام رومانة بضم الرا
وفتحها اسم لها ريب الرابسه ارجوحة بضم الهمزة واسكان الرا وضم الجيم وبمهملة قال
ابو عبيد موضع خشبة على تل فيجلس واحد على طرف واخر على الاخر فترجح الخشبة
بهما ويحركان فيميل احدهما بالاخر ولا يقال مرجوحة ما لم وجوزه الخليل اي وهذا شاب
والا فقد يجعل في حنك من حدعس ونحو ذلك وتقسي الا فصح وتقبتني تلاينا لا نهج
مبني للمفعول يقال انبهج اذا علبه النفس من الاعيا وعن والنهج تتابع النفس وقيل
وقيل مبني للفاعل ايضا على خير اي حظ ونصيب اي قدمت على خير فلم يرعني اي لم
يفاجئني وانما يقال فيما يهجم من غير ان يتوقع في زمان او في مكان الثاني سرقة
بفتح المهملة والرا القطعة من الحرير واصلها بالفارسية سر اي جيد فعربوه كما عرب
استبرق وعن الزركشي ليس شكا لانها وحي بل لان الرويا يكون على ظاهرها وعلى غير
ظاهرها فالترديد في ايهما يقع الثالث استشكل من حيث ان خديجة ماتت قبل الهجرة
بثلاث سنين فاذا ضمها بعده لك بثلاث كان نكاحها حال الهجرة او بعدها وهو خلاف
ما اتفقوا عليه ولا يصح الا ان قيل بوقت قبل الهجرة بخمس سنين ولهذا قال او قريبا
من ذلك ولا يخفى ان الحديث مرسل قال الدمياطي ماتت خديجة في رمضان سنة عشر
وتزوج سودة بعدها في رمضان المذكور ثم تزوج عايشة في شوال سنة عشر

Copyright © King Saud University